

القبض على ٢٠ مصرياً في حملة مدهامات على الحدود مع غزة
رفع (مصر) - رويترز: قالت مصادر أمنية وشهود عيان، أمس، إن أجهزة الأمن المصرية الفت القبض على ٢٠ مصريا يشبهه في أنهم على صلة بعمليات التهريب عبر الأنفاق في حملة مدهامات واسعة لمنزل على الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة هذا الأسبوع.
وقال مصدر أمنى لرويترز: داهمت أعداد كبيرة من رجال الشرطة ترافقهم العربات المدرعة الإحياء القديمة بمدينة رفح المصرية حيث القى القبض على بعض المتورطين في أعمال التهريب وتجارة الأسلحة والمخدرات لدى أجهزة الأمن والهاجرين من تنفيذ أحكام قضائية.
وقال شهود أن الشرطة داهمت أحياء البرازيل والجندي المجهول والسلام ومنطقة الاحراش والبرامة.
[التتمة ص ٢١]

السلام

إصابة ٣ مواطنين في انفجار بمنزل ناشط في خان يونس
غزة - د.ب.ا: أصيب ثلاثة أشخاص على الأقل بجروح، مساء أمس، إثر انفجار عبوة «أخيلية» في منزل ناشط فلسطيني في مدينة خان يونس جنوب القطاع. ووصفت مصادر طبية حالة الجرحى بأنها متوسطة. ويعتقد بأن الحادث وقع في منزل يعود لناشطي سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي دون أن تتضح أسبابه.
.. ومقتل شاب بالرصاص على الحدود المصرية
غزة - د.ب.ا: أعلنت مصادر طبية العثور على جثة شاب مقتولاً بالرصاص على الحدود المصرية مع رفح أقصى جنوب قطاع غزة، مساء أمس. وذكرت المصادر أنه «عثر على الشاب جهاد أبو شاب ٢٢ عاماً، مقتولاً بالرصاص عند الحدود المصرية، ولم تعرف خلفيات حادثة القتل».

الزهار: اتفقنا مع القاهرة على مواضيع الحوار وآلياته

مصر تسعى لإنجاز المصالحة خلال تسعة أشهر

فتح تهم حماس بالمماطلة لكسب الوقت

رام الله، غزة، القاهرة - «الإيام»، وكالات: قال مسؤول كبير في حركة فتح، أمس، إن حركة حماس تعامل بشأن خطة مصرية للمصالحة الفلسطينية. وفي تعليق على تصريحات مسؤولي حماس، الذين اجتمعوا مع وسطاء مصريين في القاهرة، الأربعاء، رفض عزام الأحمدي رئيس الكتلة البرلمانية لحركة فتح رد فعل «حماس» قائلاً إنه يهدف فقط إلى كسب مزيد من الوقت حتى ترسخ الحركة الإسلامية سيطرتها على القطاع الساحلي. وقال الأحمدي لإذاعة صوت فلسطين:

إن تصريحات «حماس» في القاهرة تكسب عن محاولة المناورة لكسب الوقت. وجاء تصريحه بعد يوم من تصريحات لـ «حماس» قالت فيها أنها تتفق مع «الرؤية» التي قدمها لها، أول من أمس، رئيس المخابرات العامة المصرية عمر سليمان.

«حماس» لا تزال لديهم وهام بأن باستطاعتهم فرض إرادتهم على الآخرين بجعل غزة كياناً مستقلاً تحت قيادتهم. وقال الأحمدي إن «حماس» لا تملك حق النقض (الفيتو) على الخطة المصرية التي وافق عليها ١٢ فصيلاً.

الشهر الجاري، كما أعلنت مصادر فلسطينية في وقت سابق. وقال الأحمدي «حتى الآن لا يوجد أي تبليغ رسمي من مصر لنا في فتح» حول هذا الموضوع.

وتجنب الأحمدي إيضاح ما إذا كانت «فتح» ستشارك في الاجتماع الثاني في حال دعواتها للقاهرة، مؤكداً أن «أي اجتماع يجب أن يشارك فيها الكل الفلسطيني» (في إشارة إلى كل الفصائل الفلسطينية الأخرى).

وقال «الخطة المصرية التي وافقت عليها حركة فتح والتي تعالج جوانب الانقسام الفلسطيني وسبل وضع حلول له مطلوب إعلان الموافقة عليها بشكل مسبق من قبل جميع الفصائل قبل أن نجتمع ونوقع على بدء الحوار». وأوضح أن الخطة المصرية التي تم تقديمها لكافة الفصائل تقوم على تشكيل حكومة توافقية انتقالية متفق عليها لتعدي بقاء الأجهزة الأمنية والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والعمل على إنهاء الحصار.

وشدد الأحمدي على أهمية أن تعمل الحكومة التي سيبرجى الاتفاق على تشكيلها على إعادة الأمور إلى ما كانت عليه (أي قبل سيطرة حركة حماس على قطاع غزة) من خلال آليات تعمل على حالة الانقسام.

[التتمة ص ٢١]



جندي سري لانكي يقف أسفل لوحة ترحيبية ضخمة تظهر الرئيس محمود عباس يصافح نظيره السري لانكي ماهيندا راجابكسا في العاصمة السري لانكي كراي، أمس. (رويترز)

الرئيس أجرى مباحثات مع نظيره السري لانكي

توقيع مذكرة تفاهم بين فلسطين وسري لانكا لتعزيز التعاون الثنائي

كولومبو - «وفا»: اجتمع الرئيس محمود عباس، أمس، في القصر الجمهوري في العاصمة السري لانكية كولومبو، مع الرئيس السري لانكي ماهيندا راجابكسا. وتركز الاجتماع على بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، ووضع الرئيس نظيره السري لانكي في صورة عملية السلام والأوضاع في فلسطين وخاصة الحوار الوطني، كما شكر الرئيس السري لانكي على دعم بلاده للشعب الفلسطيني. وشارك في الاجتماع عن الجانب الفلسطيني وزير الشؤون الخارجية د. رياض المالكي، والناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، وعضو المجلس التشريعي زياد أبو عمرو، وسفير فلسطين في سري لانكا د. أنور الأغا. وشارك في الاجتماع عن الجانب السري لانكي وزير الخارجية روهينا بوغو لغاما، ووزراء الصحة والتعليم والثقافة.

وجرى بحضور الرئيسين التوقيع على مذكرة تفاهم هي عبارة عن إطار عام للتعاون التقني والتدريب العملي في مجالات التعليم والثقافة والعلوم والرياضة والسياحة، وقعهما د. رياض المالكي وبوغو لغاما. وكان جرى استقبال رسمي للرئيس في مطار كولومبو، حيث كان في مقدمة مستقبليه الرئيس راجابكسا. وقد استعرض الرئيسان حرس الشرف على انغام التشييد الوطني الفلسطيني والسري لانكي فيما أطلقت المنفعية إحدى وعشرين طلقة ترحيباً بالرئيس عباس. وكان الرئيسان اختتمت في وقت سابق زيارة أربعة أيام للهند التي أعلنت تقديم ٢٠ مليون دولار في صورة دعم لميزانية السلطة الفلسطينية والمشروعات التنموية.

ثلاثة عراقيين وعربي إيراني

دمشق: مقتل أربعة متطرفين في مواجهات مع الأجهزة الأمنية في مخيم اليرموك

دمشق - وكالات: قتل أربعة «أرهابيين» في مواجهات مع قوات الأمن السورية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، بحسب ما ذكرت قناة «الدياء» السورية التلفزيونية الخاصة وكالات أنباء، أمس.

بينما قالت مصادر اعلامية سورية أخرى أن ثلاثة مسلحين «أرهابيين» ورجلي أمن قتلوا خلال الاشتباك.

وأضافت المصادر نقلاً عن شهود عيان أن «الاشتباك اندلع بين قوى الأمن وعناصر إرهابية مقرضة في مخيم اليرموك، وقتل ثلاثة من هذه العناصر بالإضافة إلى رجلي أمن سوريين».

ونقلت قناة «الدياء» عن شهود عيان أن الاشتباك جرى ظهر الخميس بين قوات الأمن السورية وعدد من الإرهابيين، وأن أحدهم كان يحمل حزاماً ناسفاً،

لكن قوات الأمن سيطرت عليه وقتلت ثلاثة منهم وجرحت رابعاً واعتقلته. وأضاف الشهود أن «الاشتباك مع الإرهابيين انتهى بعد سيطرة قوات الأمن السورية على الموقع وعاد الوضع إلى طبيعته».

ورجحوا أن «الإرهابيين ينتمون إلى جنسيات عربية، وخاصة عراقية وسعودية».

ويبعد مخيم اليرموك حوالي ١٥ كلم جنوب دمشق وهو أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية ويقدم فيه نحو ٤٣٠ ألف شخص. وقال شهود عيان لوكالة الأنباء الأناضول (ب.أ) إن أحد عناصر قوات الأمن السورية أصيب أيضاً في الاشتباك الذي وقع في مخيم «اليرموك»، وتكررت وسائل إعلام لبنانية أن أربعة متطرفين وليس ثلاثة قتلوا في الحادث.

[التتمة ص ٢١]

بعد اعتداء عنصرين يهود على عائلة عربية

عكا: مواجهات عنيفة بين يهود وعرب في شوارع المدينة تسفر عن ١٥ جريحاً

القسم - وكالات: ساد توتر شديد، مساء أمس، مدينة عكا في شمال إسرائيل حيث دارت مواجهات ليل الأربعاء / الخميس ثم تجددت، مساء أمس بين شبان عرب ويهود مع احتفال إسرائيل بيوم الغفران. كما أفاد المتحدث باسم الشرطة لفرانس برس.

وقال المتحدث ميكي روزنفلد «الوضع شديد التوتر، هناك تجمعات في عدد من أحياء المدينة حيث نشرت الشرطة تعزيزات لمنع اندلاع مواجهات جديدة».

وقال المتحدث أن الشرطة استخدمت خرطوم المياه لتفريق مجموعات من المتظاهرين في حين تم اعتقال أربعة يهود. وأكد عضو مجلس بلدية عكا أحمد عودة أن المواجهات بين شبان عرب ويهود أوقعت ١٥ جريحاً بين العرب.

وقال عودة بعد ساعات المواجهات في الحادية عشرة ليلاً عندما هجمت مجموعة من اليهود العنصريين على عائلة أحمد شعبان العربية في الحي الشرقي وحاصرت بيته. وأضاف عضو المجلس البلدي أن «العائلة استنجدت بنا وتوجه الشبان العرب والشرطة لتخليص هذه العائلة، وابلغت الشرطة أننا لن نتحرك قبل أن نخرج العائلة الحاصرة من البيت وتم إجلاؤها من البيت في الرابعة صباحاً».

[التتمة ص ٢١]

وسط مخاوف من انهيار المصارف وشركة جنرال موتورز

حالة ذعر في بورصة نيويورك والنفط يهبط دولارين

نيويورك - وكالات: تراجع مؤشر بورصة نيويورك، أمس، بعد أن استحوذ الذعر على المستثمرين في نهاية جلسة التداول بسبب مخاوف من انهيار المصارف وشركة جنرال موتورز. فترجع مؤشر داو جونز ٣٣٪ وناسداك ٥٧٪ وفق أرقام غير نهائية.

وترجع مؤشر داو جونز ٩١،٦٧٨ نقطة إلى ٨٧،٩١٩ نقطة في سابع جلسة تشهد انخفاضاً على التوالي والذي لم يتراجع دون تسعة آلاف نقطة منذ حزيران ٢٠٠٣.

وقبل عام تماماً، أي في التاسع من تشرين الأول ٢٠٠٧، كان المؤشر الرئيسي في وول ستريت قد بلغ رقماً قياسياً هو ١٤١٦٤.٥٣ نقطة. وبذلك، يكون قد خسر منذ ذلك ٤٠٪ من قيمته. وترجع مؤشر ناسداك ١٢،٩٥٢١٢ نقطة ليبلغ ١٦٤٥٣ نقطة.

فيما تراجع مؤشر ستاندر اند بورز ٥٠ نقطة بما نسبته ٧،٦ في المئة أي ٧٤،٨٨ نقطة ليبلغ ٩١،٠٠٦ نقاط.

وقال غريغوري فولوخين من شركة مستشارتات نيويورك: إنها حالة ذعر تام، لا توجد عبارة أخرى.

وتراجعت أسعار النفط أكثر من دولارين إلى ما دون ٨٧ دولاراً للبرميل، أمس، إذ طغت التوقعات بهبوط حاد في الطلب على الوقود إذا سقط الاقتصاد العالمي في براثن الكساد على دعوات بعض أعضاء اوبك إلى تقييد الإنتاج لدعم الأسعار.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك، أمس، أنها ستعقد اجتماعاً طارئاً في ١٨ من تشرين الثاني المقبل في فيينا لمناقشة أثر الأزمة المالية العالمية على سوق النفط. وقال بيان المنظمة أن الاجتماع سيتناقش الأزمة المالية العالمية والوضع

احتجز تهما لدخولهما الأراضي السورية بشكل غير شرعي

دمشق تسلّم الصحفيين الأميركيين المفقودين في لبنان إلى سفارة واشنطن

واشنطن - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، أن السلطات السورية سلمت السلطات الأميركية المواطنين الأميركيين اللذين أوقفا في سورية لدخولهما البلاد بشكل غير شرعي، لافتة إلى أنهما موجودان في السفارة الأميركية في دمشق وهما في صحة جيدة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية غورنن دوغويد للصحافيين أن وزارة الخارجية السورية سلمت تايلور لوك (٢٣ عاماً) وهولي شمبلا (٢٧ عاماً) للقائمة بالأعمال الأميركية في دمشق مورا كوني في الساعة ١٧:٣٠ ت.ع. وأضاف: اتهمتا في سفارة الولايات المتحدة في دمشق وهما في صحة جيدة.

وكانت سورية اذكت، أمس، أنها تحجز صحافيين أميركيين كان قد أبلغ عن اختفائهما في لبنان مشيرة إلى أنه ألقى القبض عليهما أثناء محاولتهما دخول البلاد بصورة غير قانونية.

[التتمة ص ٢١]

ليبيا قزرت سحب كل أرصدها في سويسرا

المقدرة بـ ٧ مليارات دولار

طرابلس - وكالات: ذكرت وكالة الأنباء الليبية (جانا)، مساء أمس، أن ليبيا قزرت سحب كل أرصدها المودعة في المصارف السويسرية، والمقدرة بـ ٧ مليارات دولار، وأكدت وقف تسليم النفط إلى الاتحاد السويسري.

وجاء القرار الليبي، أمس، بعد ثلاثة أشهر من اندلاع خلاف دبلوماسي بين الدولتين بسبب احتجاج ابن لزعيم الليبي معمر القذافي في جنيف.

والاقتصاد العالمي وازدهر على سوق النفط. وانخفض سعر العقود الآجلة للنفط الخام الأميركي الخفيف لتسليم تشرين الثاني ٢٤٥ دولار إلى ٨٦،٥٠ دولار للبرميل. وقد هبط النفط، يوم الأربعاء، إلى أدنى مستوى في عشرة شهور عند ٨٦،٥٠ دولار للبرميل.

وانخفض سعر عقود مزيج النفط الخام برنت ١،٧٢ دولار إلى ٨٣،٤٦ دولار للبرميل.

وقد انخفض النفط نحو ٤٠ بالمئة عن ذروته عند ١٤٧،٢٧ دولار للبرميل التي بلغها في تموز.

وقال ادوارد ماير من ام اف جولواي للمسمرة: سيكون من المخير للاهتمام ان نرى كيف تتعامل المنظمة مع الامور في سوق هاجطة.

[التتمة ص ٢١]

هارتس: موسكولا تعترم بيع صواريخ أس-٣٠٠ لإيران

الناصرة - «عرب ٤٨»: ذكرت صحيفة «هارتس» أن الناطق بلسان الخارجية الروسية صرح، أمس، بأن موسكو لا تنوي بيع صواريخ «أس-٣٠٠» المضادة للطائرات لتحل بتوازن منطقة معينة، وهو ما اعتبرته تلميحا لإيران.

واستندت الصحيفة في ادعائها هذا إلى إجابات الناطق بلسان الخارجية الروسية، أندري نسترنيكو، على أسئلة الصحافيين، حيث قال إن روسيا كانت قد صرحت في السابق بأنها لا تنوي بيع أسلحة من هذا النوع إلى الدول التي تقع في مناطق مرتبكة، لأن ذلك لا يتماشى مع المصالح الروسية وسعيها إلى الحفاظ على التوازن في مناطق مختلفة من العالم.

وقال الناطق أيضاً إن قرار روسيا ببيع مثل هذه الأسلحة سيكون بناء على طموحها في الحفاظ على توازن القوى في منطقة معينة مع الأخذ بالحسبان الحاجة إلى دعم الاستقرار والأمن في المنطقة كلها.

وكانت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عبرت مؤخراً عن قلقها من استمرار الاتصالات بين روسيا وإيران بشأن بيع منظومات صواريخ متطورة، من شأنها أن تصعب تنفيذ عملية محتملة لسلاح الجو الإسرائيلي ضد المنشآت النووية الإيرانية.

يذكر أن صواريخ (أس ٣٠٠) تعتبر من بين منظومات الصواريخ الأكثر تطوراً في العالم. ويتم إطلاقها من منصات إطلاق متحركة يمكن تجهيزها للإطلاق خلال دقائق معدودة.

وهذه الصواريخ قادرة على إصابة طائرات بارترفاعات عالية يصل اقصاها إلى ٣٠ كيلومتراً، ومدى يصل إلى ١٥٠ كيلومتراً. كما أن الرادار المنصوب على منصة الإطلاق قادر على تشخيص عشرات الأهداف في الوقت نفسه وإطلاق الصواريخ باتجاه الأهداف.

[التتمة ص ٢١]



اثنتان من الاخوة «جبران» أثناء مشاركتها في الليلة الدرويشية ضمن المسارات الثقافية الفلسطينية في بروكسل. (أ.ب)

شهادت مؤثرة من أصدقاء الشاعر في أمسية مسارات

ليلة درويشية في بروكسل: كأنه هنا

كتب مندوب «الإيام» إلى بروكسل، أ.ب.ب: كانت ليلة درويشية حافلة تلك التي شهدتها العاصمة البلجيكية بروكسل، الليلة قبل الماضية. ضمن فعاليات موسم «مسارات» فلسطين الثقافية، وحدثت فقرات من أعمال الشاعر الكبير، بعد ندوة ضمت مجموعة من الكتاب العالميين والعرب والفلسطينيين قدموا شهادات شخصية وأدبية وحضرها جمهور بلجيكي وأوروبي وعربي كبير. كأنه هنا... الاستاد الكبير مليء كالمعتاد بالمشات من المثقفين والمثقفين، وكان عشرات فيخترشون الأرض بين الصفوف، «الثلاثي جبران» (سمير ووسام وعدنان) يعرفون مقلوعاتهم بانسجام يفيض بالحس، الجمهور يقف بين تصيدة وأخرى مصففا بحماس. لا أحد ينسل مشيحاً من وسط العرض الإحاثيا ظهره حتى لا يشوش على الكاميرات أو على المثقفين رغم استمرار الإلقاء أكثر من ساعتين. الاصدقاء كانوا هنا أيضاً، وكلماته حضرت بكامل حولتها وسحرها.. وحده جسده، جسده محمود درويش كان ناثماً يهدو على القل قرب قصر الثقافة في رام الله.

وقرأ قصائد درويش بالفرنسية الممثل الفرنسي بديا ساندر الذي رافق درويش في قراءته في فرنسا خلال السنوات الأخيرة، وحظي أداءه بقبول جماهيري واسع في هذا المجال. كان ساندر متأثراً، ومما زاد الأجواء عاطفية كون ساندر أصر على حضور الأسمية رغم أزمة صحية بالغة الصعوبة ألقت بزوجه حديثاً. وشملت القراءة، مختارات تغطي معظم مراحل درويش الشعرية، إختارها والقاصها صديقه وناشر أعماله ال فرنسية الكاتب السوري فاروق مردم بيك والذي حيا في كلمته الشاعر «المنفرد والرجح»، في الشعر العربي المعاصر الذي «تكلم كما لم يتكلم أحد عن الهوية الفلسطينية ليتمكن من حفرها في ضمير العالم ويتحول إلى ممثل شرعي للروح الفلسطينية».

[التتمة ص ٢١]